٤

من متملكات الحاج بالارث
اسمعيل ابن حسن البحراني

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم رب اختم

قال الشيخ الامام العلامة بدر الدين محمد بن الشيخ الامام
جمال الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك انعم الله
عليه وعلينا بما انعم به على عباده الصالحين هذه اوراق
تشتمل على شرح قصيدة والدي رحمه الله في ابنية
الافعال وما يتصل بها وعلى ذكر ما يحتاج اليه منها من الامثلة
وايضاح ما استبهم وتفسير الغريب الحمد لله لا
ابغي به بدلا حمدا يبلغ من رضوانه الاملا ثم
الصلاة على خير الورى وعلى ساداتنا آله وصحبه
الفضلاء وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة
الابواب والسبلا فهاك نظما محيطا بالمهم وقد
يحوي التفاصيل من يستغني بالجملا باب ابنية الفعل المجرد

بفعل الفعل ذو التجريد او فعلا يأتي ومكسور عين او على فعلا

الفعل المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي وما ليس
مفتتحا ببناء للمفعول وللآخر الثلاثي منه ثلاثة
ابنية فعل بفتح الثاني والاول نحو ضرب وذهب
وفعل بفتح الاول وكسر الثاني نحو علم وسلم وفعل بفتح الاول
وضم الثاني نحو ظرف وشرف وللرباعي منه وزن واحد
وهو فعلل بفتح الاول والثالث نحو دحرج وسرح

والضم من فعل الزم في المضارع وافتح موضع الكسر
في المبني من فعلا وجهان فيه من احسب مع وغرت وحر
نعم يئس يبئس وله يئس وبهلا واورد الكسر فيما من
ورث وولي وادم كسر العين مضارع يلي فعلا بناء

المضارع من فعل على يفعل بضم العين فيهما نحو شرف
يشرف وظرف يظرف ولم يجئ على غير ذلك وبناء مضارع
من فعل بكسر العين على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم وسلم

بسالم وقد یکسر شذوذا مع مجی الاصل او عدمه فالاول
فی تسعة افعال وهی حسب یحسب ویحسب ووغر صدره
یغر ویوغر ووحر یحر ویوحر اذا توقد من الغیظ فیهما و
نعم ینعم وینعم نعمة نضر وبئس ییئس ویبأس ساء حاله
ویئس ییئس وییأس انقطع امله عن الشی ویبس الشی
ییبس وییبس ذهب نداوته ووهل یهل ویوهل عنه فزع
والی الشی او عنه نسیه وولِه یله ویوله ذهب عقله لفقد
ولد او حبیب والثانی فی ثمانیة افعال ورث یرث وولی الامر
یلیه ولایة کالامارة ونحوها والشی ولیاه قرب منه وورم
الجرح یرم وورع الرجل یرع ورعا ورعة کف عن المعاصی
فهو ورع یورع لغة وومق الشی یمقه مقة احبه ووفق امره
یفقه حسن ووثق یثق ثقة اعتمد علیه وودی المخ یری اذا
کثر وقید هذا الفعل بالاسناد الی المخ احترازا عن ودی

ارس

الرمد یری فان کسر عین مضارعه لیس علی الشذوذ بل علی
تداخل اللغتین والاستغنا بمضارع من قال ودی
الزند بالفتح من مضارع من قال ودی بالکسر فلهذا لم یورد مع
ما شذ الکسر فی عین مضارعه بخلاف ودی المخ لانه لم
یسمع فی ماضیه الا الکسر لعین قوله احوها معناه وقوله و
ادم کسر العین مضارع یلی فعلا ابتداء لما یجی علیه مثال
المضارع من فعل وتضمنه ذا الواو فاء او الیاء عینا
او کونه کذا المضاعف لازما کحن طلاوة والمعنی انه
یلزم کسر عین المضارع من فعل فیجی علی یفعل اذا کانت فاؤه
واوا او عینه ولامه یاء او کان مضاعفا لازما علی
مائة علی مجیه بالضم فالذی فاؤه واو وعد یعد ووقد
یقد وکان الاصل یوعد ویوقد فاستثقل وقوع الواو
ساکنة بین یاء مفتوحة وکسرة لازمة فحذفت وحمل علی ذی

احفظها

البا اخواته والامر والمصدر فصل اعد ويعد ونعد وعدا
وعد حملا على يعد والذى عينه او لامه ياء نحو كال
يكيل ومال يميل ورمى يرمى وحمى يحمى واما المضاعف
اللازم فنحو حن يحن وان يئن وكله يلزم عين مضارعه
الكسر الا ما ذكر بعد فى قوله واضمم مع اللزوم فى امر به
وجل مثل جلا وفى ثلاثة ضم عين معتدا وبندر ذا كسر كاللازم
ذا ضم احتملا ويجب ضم عين مضارع فعل من المضاعف المتعدى
فتحى على يفعل نحو سل الشئ يسله وحله يحله وقد ندر
الكسر فى افعال من المتعدى كما ندر الضم فى افعال من اللازم
فيحفظ ولا يقاس عليها وقد بين ما ندر فيه الكسر بقوله
فذو التعدى بكسر حبه وعى ذا وجهين هر و
شد عله علا وبت قطعا ونم واضمم مع
اللزوم نحى امر به وجل مثل جلا شد بالكسر وحب

مضارع

مضارع حب بفتح الحا احبه يحبه بمعنى احبه وعليه قراة
العطاردى فاتبعونى يحبكم الله وما سواه من اخواته ففيه
لغتان الكسر شذ وذا او الضم على القياس وذلك خمسة
افعال هر الشئ يهره ويهره كرهه وشد الشئ يشده
ويشده وعله بالشراب يعله ويعله علا وسقاه بعد
نهل وبت الحكم والطلاق وغيرهما بتا قطعه ونم الحديث
ينمه وينمه نم به ووشى ولما فرغ من ذكر ما ندر كسر العين
من فعل المضاعف المتعدى اخذ فى ذكر ما ندر ضم عين مضارعه
من فعل المضاعف اللازم فقال وتتمه هبت وذر
واجكك همم به وعم زم وسح مل اى دمل ملا
وال المعا وصر خا سك اب شد اى عدا شق خش
غل اى دخل وقش قوم عليه الليل جن وكر المزن
طش وثل اصله ثلاو اى دفن اثطل دم خب الحصان.

يبته ويبته

نبه

ونبت كم النخل وعست الناقة لنحلاه قشت كذا
ودع وجهي صدأت وخثر الصلد حدث ونزت
جذع عملاه نزت وطرت ودربت جم شب حصان
عن فحث وشد شح اي بخلا وشطت الدار بس
الشي حرهاد والمضارع من فعلت ان جعلوا
هذه الافعال ضربان احدهما التزم ضم عين مضارعه
والاخر جاء بالوجهين اما الضرب الاول فثمانية وعشرون
وهي مرتمز وجل الرجل عن منزله يجل بمعنى جلا اي انجلا
ورحل عنه وهبت الريح اي هب وذرت الشمس تذر طلعت
واجت النار تؤج اجيجا صوتت والرجل اجا اسرع والماء
اجوجا ملح وكر عليه يكر رجع وهم به يهم قصده وهمه وغم
النبت يعم طال وزم بانفه يزم زما تكبر وسح المطر والدمع
يسح سحا نزل بكثرة وصل عظ اذا ذمل اي اذا اسرع وال

اللون

اللون يول ايضا وبرق والانسان البلد وصوت وشك في
الامر يشك واب يؤب ابا وابابا تهيا للذهاب وشد
يشد شدا عدا وشق عليه الامر يشق مشقة اضربه وخش
في الشي يخش خشا دخل وغل فيه يغل كذلك وقش القوم يقشون
قشا حسنت حالهم بعد بوس وجن عليه الليل يجن جنا نا
وجنونا ستره ورش المزن يرش امطر وطش يطش كذلك
وثل الحيوان يثل ثلا وراث وطل دمه يطل طلا هدر وخب
الفرس يخب خبا وخبيبا وخببا دون الاسراع والنبات طال
وكم النخل يكم كموما وكما اطلع وعست الناقة تعس عسا وعسيسا رعت
وحدها وقست تقس كذلك واما الضرب الثاني فثمانية عشر
فعلا وهي صد عن الشي يصد ويصد اعرض واث النبات والشعر
يئث ويئث اثا واثاثا كثر وانف وخر الشي يخر ويخر خرورا
سقط وحدت المراة على زوجها تحد وتحد حدا اذا تركت.

الرثية لمونة وثرت العين تثر وتثر ثرارا وثرورا وثرا غزرت
والناقة كذلك وجد في الامر يجد ويجد جدا عزم عليه
وترّ النواة تترّ وتترّ ترّا ونبت وطرت البيد تطر وتطر
طرورا طارت اعلى عند القطع ودرّت الناقة تدر وتدر
درّا جرى لبنها كثيرا او درّ اللبن ايضا وجم الشي يجم ويجم جما
وجموما كثر وشبّ الحصان يشب ويشب شبابا وشبيبا
ارتفع على رجليه وعنّ الشي يعن ويعن عننا وعنونا عرض وفحت
الافعى تفح وتفح فحيحا صوتت بفيها وشذ الشي يشذ ويشذ
شذوذا انفرد وشحّ يشح ويشح شحا بخل وشطت الدار تشط وشحح
وتشط شطوطا بعدت وبس الجزر واللحم يبس ويبس بسّا
بيس وحر النهار يحر ويحر حرا حميت شمسه قوله والمضارع
من فعل ان جعلوا ابتداء لبيان ما يلزم ضم عين مضارعه
من فعل وتمام عينا له الواو لاما بحاء به
اوصح

مضموم

مضموم عين وهذا الحكم قد بدلا لما لبيد من مفاخر
ولبس له داع لزوم انكسار العين نحو قدو
وحاصله انه يجب ضم عين المضارع من فعل اذا كانت عينه
او لامه واوا نحو قام يقوم وقال يقول وحد يحد و
غزا يغزو واوا اذا كان دالا على غلبة بالمفاخرة وليست فاؤه
واوا ولا عينه ولا لامه ياء وذلك نحو سابقني فسبقته
فانا اسبقه اي فاخرني في السبق ففخرته وفقهته فسبقته ومثله
جالدني فجلدته فانا اجلده وخاصمني فخصمته فانا اخصمه
اي اقويه في الجلد والخصومة فان كانت الفاء من هذا النوع
واوا او العين واللام ياء تعين كسر عين مضارعه نحو واعدني
فوعدته فانا اعده وبايعني فبعته فانا ابيعه وقالاني
فقليته فانا اقليه وفتح ما حرف حلق غير اوله
عن الكسائي في ذا النوع فتحصلوا مذهب.

الكسائي ان فعل الدال على الغلبة يمنع من ضم عين مضارعه
استحقاق فتحها لكون عين الفعل او لامه من حروف الحلق
وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كما يمنع من ضم
عينه استحقاق الكسر لكون الفاء واوا او العين او اللام
ياء فتقول فاهمني ففهمته فانا افهمه وهاراني فهرأته فانا
اهرأه وصادعني فصدعته فانا اصدعه على قياس ما سواه من
نظايره ومذهب غير الكسائي انه لا اثر لحرف الحلق في هذا النوع
ويدل على صحة مذهبهم قول العرب شاعرني فشعرته فانا
اشعره بضم العين في غير هذا الذي الحلقي فتحا الى
بالاتفاق كان صيغ فعل سالما ان لم يضاعف ولم
يشتهر بكسر او ضم كسح وما صرف من دخله
في ما ليس للغلبة المفاخرة من فعل الحلقي العين او اللام فلا خلاف
في ان نحو عين مضارعه الفتح ما لم يكن مضاعفا مثل

وسح

وسح ودع وكع او شتهر اما بالكسر او بالضم نحو ام يؤم
وهنأ يهنئ ورجع يرجع وقعد يقعد وشحب يشحب
وبرئ يبرأ وصلح يصلح ونفخ ينفخ فهذا ونحوه يحفظ
ولا يتعدى به السماع وما لم يشتهر بأحد الامرين فقياسه
الفتح نحو سأل يسأل وثأر يثأر وذهب يذهب ونحت
ينحت وقهر يقهر ونحر ينحر وفخر يفخر وقرأ يقرأ وبدأ يبدأ
وجبأ يجبأ وقلع يقلع ونزع ينزع وكلح يكلح وفسح يفسح ودمغ
جامع الفتح غيره نحو نضح ينضح وينضح ومنح يمنح ويمنح
وجنح يجنح ويجنح وصبغ يصبغ ويصبغ ودبغ يدبغ
ويدبغ ومحونا الكتاب امحاه وامحوه وقالوا رجح الذي
ويرجح ويرجح ونبع الماء ينبع وينبع وينبع مثلثا
عن المضارع من فعلت حيث خلا من جالب الفتح
كالمبني من غيرها فالكسر او الضم اذ تعين بعضها

لفقد شهرة او داع فذاع غير لا اذا خلا فعل من ان يكون
عينه ولامه حرف حلق امتنع فتح عين مضارعه وجاز فيه
وجهان الكسر والضم كما في خرج يخرج وخلق يخلق وقتل يقتل
او كون الفعل دالا على الغلبة او مما عينه ولامه واو يمتنع من
الضم شهرة الكسر كما في ضرب يضرب وجلس يجلس او كون الفعل مما
فاؤه واو ولو او عينه او لامه ياء وعلى هذا نبه بقوله فالكسر او الضم
اذ تعين بعضهما لفقد شهرة او داع فذاع غير لا اي
اخر الوجهين اذا عرى تعين احدهما لفقد شرط او لفقد الداعي
الى لزومه وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت
وكان بتا الاضمار متصلا او نونه واذا فتحا يكون
منه اعتض مجانس تلك العين منتقلا واذا اتصل بفعل الماضي
تاء الضمير او نونه سكن اخره كقولك ضربت وضربن فاذا
كان ثلاثيا معتل العين حقيقة بابدالها الفا فالتقى اذ ذاك
ساكنان

[illegible]

ساكنان ووجب حذف العين بعد نقل حركتها ان كانت ضمة او كسرة
الى الفاء تنبيها على وزن الفعل وان كانت فتحة ابدلت بضمة
فيما عينه واو وبكسرة فيما عينه ياء ونقلت الى الفاء تنبيها
على المحذوف فتقول في طال وخاف وهاب وقال وباع طلت و
خفت وهبت وقلت وبعت اما طال فاصله طول على
وزن فعل لانه صدر فيه اسم الفاعل منه على طويل
فلما اتصلت به التاء وسكن اخره حذف الفه بعد نقل
الحركة المقدرة عليها الى الفاء فصار طلت واما خاف وهاب
فاصلهما خوف وهيب على وزن فعل لمجي مضارعهما على يفعل
نحو يخاف ويهاب فلما اتصل بهما التاء وسكن اخرهما حذفت الفهما
بعد نقل حركتها المقدرة الى الفاء فصار خفت وهبت واما
قال فاصله قول على وزن فعل عينه واو ولانتفا كونه فعل
لمجيئه متعديا وانتفاء كونه فعل لمجي مضارعه على يفعل نحو .

تقول وقلما اتصل به التا فاحتيج الى حذف الالف ابدلت الحركه
المقدم عليها ضمه لمجانستها العين فقلت وصار قلت واما
باع فاصله بيع على وزن فعل مما عينه ياء لمجي مضارعه
على يفعل نحو يبيع فلما اتصلت به التا واحتيج الى الحذف
ابدلت حركة عينه كسرة لمجانستها اياها ونقلت فصار بعت

باب ابنية الفعل المزيد فيه

كاعلم الفعل يا اخي بالزيادة مع والى وولى استفهام
اخي نجم انفصلا اصل ما تعرف به زيادة الحرف في الكلمه
سقوطه في بعض التصاريف وتعرف زيادته ايضا بان يصحب
اكثر من اصلين وهو حرف لين او همزة مصدرة او حرف يصحب
بمثله وللفعل المزيد فيه ابنية فمنها افعل كاعلم واكرم وفاعل
نحو ضارب وقارب ونظيره في المثل ولي يقال والبته الامر
واوليته اياه بمعنى واحد واستفعل نحو استخرج ومثله استقام
اصل

نجمت
اصله استقوم وافعنلل نحو احرنجم يقال احرنجمت النعم فاحرنجمت
اي تجمعت ومثله ابرنشق الرجل فرح واخرنظم تكبر وافتعل
نحو انفصل وانتقل وانمحا وافعال ذا الف في الحشو رابعه
وعار يا وكذلك اهبيج اعندلا ومنها افعال بالف
رابعه نحو احمار الشي اذا كان الحمرة لا تثبت يقال فلان يحمار
تارة ويصفار اخرى وافعل بلا الف نحو احمر الشي اذا كانت
حمرته ثابتة لا تزول وافعيعل نحو اهبيج الصبي فهو مهبيج اذا
سمن ومنها افعنلل نحو اعندل ولخنا وارتقى قد حرج
عذيط اجلولى اشهار توالى مع تولى وخلبيس سنبس انفلا
ومنها افعلل نحو دحرج وتسربل وفعلل نحو عذيط الرجل
فهو عذيوط اذا كان يحدث عند الجماع ومثله رهياء العمل
وطيئا اذا لم يحكمه وافوعل نحو اعود ودن الشعر طال واحصوصل
الشي اي ابتل والحولى الشي طاب وافعلل نحو اشمعل اي اسرع واسنط

الشي وغيره طال واسمعه وزم وتفاعل نحو تدارك وتغافل وتوالى
اي تتابع وتفعل نحو تعلم وتكلم وتولى الامر اي لزمه وفعلس نحو
خلبس قلبه اذا فتنه وذهب به حكاه ابو زيد وكانه ماخوذ من
خلبه خلبا وخلابه اذا خدعه وسيبنه زايدين للالحاق بد
حرج وسفعل نحو سنبس بمعنى نبس اي اسرع وقال ابو عمرو
الرهمث السنبس السريع وسيبنه زايدين لسقوطهما في نبس وفرنعل
نحو نصل اسلنقى بمعنى سلقى قلنست حورنت هرور
مرنخلا ومنها افنعلا نحو احبنطا الرجل بمعنى حبطا اي
عظم بطنه وافعنول نحو اجونصل الطاير اذا ثنى عنقه واخرج
حوصلته فهو ملحق باحرنجم بزيادة الواو والنون فافعنلى نحو اسلنقى
على قفاه بمعنى استلقى واحرنبى الديك انتفش للقتال واحبنطى
الرجل امتلى غيظا وتفعل نحو تمسكن الرجل بمعنى سكن اي ذل
ومثله تدرع بمدرعه وتمندل بالمنديل وفعلى نحو لقى الرجل اذا
القاه على قفاه وفعل نحو قلنسوه بالقلنسوه بمعنى قلساه والبسه اياها

اياها وفوعل نحو حورت اذا البسه الجورب وحوقل الرجل اذا كبر وفعول
نحو هرول فمشيه وجهور في كلامه تزهشف احفاظ
اسلهم قطرن الجمل ومنها عفعل نحو زهرق الرجل بمعنى
اهزق اكثر من الضحك ومثله دهدم الشي بمعنى هدمه وهفعل
نحو هلقم الشي بمعنى لقمه اي ابتلعه وفهعل نحو رهمس الشي بمعنى رمسه
اي ستره وافعول بزيادة احد اللامين نحو اكوال الرجل بمعنى قصر
واجتمع حلقه بوا كواد الشيخ واكوهد ارتعش وتفهعل نحو تهيف
اي تشقف وافعال نحو احفاظ الرجل اشفى على الموت ومثله اجفال
القوم اي انهزموا فافلهد ازجغل وافلعل نحو اسلهم الرجل اذا
اضطرب جسمه وتغير قولهم سهم الوجه اذا تغير وفعلى نحو قطرن
البعير قطرنه اي طلاه بالقطران ترمست كلبيت حلمطت
علصم ثم اذ لمس اهرمعت واعلنكس بيخلا ومنها يفعل
نحو ترمس الرجل اذا تغيب عن حرب او سعيه ماخوذ من رمس السر وارمسه
اذا دفنه ومن رمس الكلام اخفاه والخبر ستره وفعل نحو كلبت

كلبته فهو كلبتان قال الاصمعي الكلبتان ماخوذ من الكلبة وهي القيادة
وفعمل نحو حلمط راسه بمعنى حلطه اي حلقه وفعلم نحو غلصمه اي قطع
غلصمته وافعمل نحو ادلمس الليل فهو دلامس بمعنى دلس اي اظلم ومثله
اهرمع في مشيه ومنطقه انهمك فيهما والدمع سال فهو من اهرع
اذا اسرع وافعلس نحو اعلنكس الشعر واعلنكك اي اشتد سواده
والرسل بزاكم اعلوط اعثوجج بيطرت سنبل
رهلوق اصمم لتسلقي واحسبت خللا ومنها افعول
نحو اعلوط المهر ركبه عريا ومثله اجلوذ اذا اسرع واخروط و
كذلك وافعول بزيادة احد اللامين نحو اعثوجج فهو عثوج اذا
ضخم وفيعل نحو بيطر الدابة وفنعل نحو سنبل الزرع بمعنى اسبل
اي اخرج سنبله وفعل نحو رهلوق الفحل القى ماءه قبل الايلاج
وتفعلي نحو تسلقي مطاوع سلقي فصل بعض ياني
المضارع افتح وله ضم اذا باربعي مطلقا وصلا
وافتحه متصلا بغيره ولغير الياء كسر اخر في

الات

الاث ـر فعلا او ما اتصل همز فيه او التاء مزيدا
كتزكى وهو قد نقلا في التا وفي غيره ان الحقا
بالنبي او ما بدا الواو وفاء نحو قد وجلا بنا
المضارع من كل فعل بان يزاد في اوله احد حروف المضارعة
وهي همزة للمتكلم ونون له مشاركا او عظيما او تاء للمخاطب مطلقا
وللغايبة والغايبتين وياء للغايب المذكر مطلقا وللغايبات
واوائل المضارع المبني للفاعل مضموم او مفتوح او مكسور فيضم
باتفاق ما كان ماضيه رباعيا بزيادة او دونها نحو اكرم يكرم وعلم
يعلم وضارب يضارب ودحرج يدحرج ويفتح عند الحجازيين
ما ليس ماضيه رباعيا نحو ضرب يضرب وشرب يشرب وظرف يظرف
وتعلم يتعلم وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج ويكسر عند غير اهل
الحجاز من ما ليس ياء مما كان ماضيه على فعل بكسر العين او اوله همزة
وصل او تاء مزيدة وما كان ياء او غيرها من مضارع ابى او وجل
مما فاؤه واو ويفتح ما سوى ذلك فاما ما كان ماضيه على

نصل نحو علمت فانت تعلم وانا اعلم ونحو نعلم واما اول ماضيه همزة وصل
وهي التي بعدها اربعة احرف او خمسة فنحو انطلقت فانت تنطلق واستخرجت
فانت تستخرج واما ما كان ماضيه بتاء مزيدة فنحو تكلمت فانت تتكلم وتدحرجت
فانت تتدحرج واما يأبى فجاء بالمضارعة مفتوح العين على ما ابى
لان من العرب من يقول في مضارعه ابى فاستغنوا بمضارع المكسور
العين عن مضارع المفتوح وكسر غير الحجازيين اوله مطلقا فقالوا انت
تابى وهو يابى وهكذا مضارع فعل مما فاؤه واو نحو وجلت
فانت تيجل وهو ييجل وكسر ما قبل اخر المضارع من
ذا الباب يلزم ان ماضيه قد خلا من زيادة التاء
اولا وان حصلت له فما قبل الاخر فتح ولا المراد
بذا الباب ما زاد على ثلثة احرف فكل مضارع مبني للفاعل مما زاد على
ثلثة احرف فواجب كسر ما قبل اخره لفظا او تقديرا ما لم يكن اول
ماضيه تاء مزيدة مثال ما يكسر لفظا دحرج تدحرج وقاتل
يقاتل وانفذ ينفذ واستعجل يستعجل ومثال ما يكسر تقديرا اعد

يعد

يعد واستمد يستمد واستقام يستقيم واختار يختار وانقاد ينقاد
وما اول ماضيه تاء مزيدة فباق على ما له من فتح ما قبل الاخر نحو
تعلم يتعلم وتغافل يتغافل وتدحرج يتدحرج فصل
في فعل ما لم يسم فاعله ان تسند الفعل
للمفعول فأت به مضموم الاول واكسره اذا
اتصل ويعين اعتل واجعل قبل الاخر في
المضي كسرا والفتح في سواه تلا اذا اريد حذف الفاعل
واسناد الفعل الى المفعول به او ما يقوم مقامه فلا بد من بناء
الفعل على صيغة تشعر بذلك فيضم اوله مطلقا ويكسر ما قبل اخر
الماضي نحو ضرب واكرم ويفتح ما قبل اخر المضارع نحو يضرب
ويكرم فان كان الماضي ثلاثيا معتل العين نحو قال وباع فان
يفعل به ما ذكر ثم يخفف بحذف حركة فائه ونقل حركة العين اليها
فيقال قيل وبيع والاصل قول وبيع فاستثقلت الكسرة على
حرف علة بعد ضمة فخففت بالنقل والى هذا الاشارة بقوله واكسره

اذا اتصلا بغير اعتل ومنهم من يخفف هذا النوع بحذف حركة
عينه فيقول قول وبوع قال الراجز حوكت على نولين
اذ حيكت يختبط الشوك ولا يشتاك قال ذي همز
وصل اضمم معه ومع تاء المطاوعة اضمم تلوها بولا
وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد
كاختير الذي فضلا لا يزاد على ضم ولا الماضي المبني
لما لم يسم فاعله غيره الا ان يكون اوله تاء مزيدة او همزة وصل
فما اوله تاء مزيدة يضم مع اوله ثانيه كقولك تعلم العلم
وتغوفل عن الامر وتدحرج في الدار وما اوله همزة وصل يضم
مع اوله ثالثه كقولك اقتدر عليه واستخرج المتاع فان ولي
الثالثة حرف علة وجب في الفعل من التخفيف ما وجب لنحو
قيل وبيع وذلك نحو قولك اختار وانقاد واختير وانقيد
والاصل فيهما اختير وانقود فاستثقلت الكسرة على حرف علة
بعد ضمة فحذفت الضمة ونقلت الكسرة الى مكانها فصار

والقيد ومن خفف الثلاثي بحذف حركة عينه فقال قول وبوع
قال هنا اختور وانقود فصل في فعل الامر من
افعل الامر افعل واعزه لسواه كالمضارع ذي الجزم
الذي اخره لا اوله وبهمز الوصل منكسرا اصل ساكنا
كان بالحذف ومتصلا والهمز قبل لزوم الضم ضم ونحو
اغزو بكسر مشم الضم قد قبلا مثال الامر من كل فعل سوى
امر واخذ واكل على زنة المضارع المجزوم محذوفا منه حرف المضارعة
مخلوفا مكانه ان بقي من فعل همزة او من غيره وسكن ثاني المضارع
همزة وصل ومقتصرا على الحذف ان لم يبق من ذلك في الامر كل
فعل اتصل به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة مجردة من النون
نحو افعلا وافعلوا وافعلي ومما لم يتصل به مسكن الآخر ان كان
صحيحا نحو افعل ومحذوفه ان كان معتلا نحو اخش وارم
واغز وبناء ما من افعل على افعل بقطع الهمزة كقولك في اكرم
واعلم واقام واعطى اكرم واعلم واقم واعط ومن غير افعل

على زنة المضارع المجزوم محذوفا أوله فإن سكن ما بعده جيء في الأمر
من غير الأفعال الثلاثة بهمزة الوصل كقولك في نحو ضرب يضرب وانطلق
ينطلق واستخرج يستخرج وادعوى يدعوى اضرب وانطلق
واستخرج وادعوى وإن لم يسكن اقتصر على الحذف كقولك في
نحو وعد يعد وقام يقوم ودحرج يدحرج ووالى يوالي
عد وقم ودحرج ووال وهمزة الوصل مكسورة ما لم يكن
قبله ضمة أصلية نحو اضرب واكرم واكتسب أو ضمة عارضة نحو امشوا
وادعوا فإن كانت قبل ضمة أصلية نحو انصر واكرم واكتسب وجب
ضمها نحو اخرج واكتب وإن كانت قبل كسرة عارضة جاز فيها
وجهان الضم الخالص نحو اغزي يا هند واشمامه بالكسر نحو اغزي
يا هند بضمة ممزوجة بالكسر وأما امر واخذ واكل فبقيت على حالها
الأمر منها بقوله وشذ بالحذف مر وخذ وكل وفشا ولم
ومستند سيبويه خذ وكل وشذت هذه الأفعال عن قياس
نظائرها مما كثر ثاني مضارعه فلم يجتلب فيه ألف الوصل
بل

بل اكتفوا عن ذلك بالحذف أو إليها تخفيفا لكثرة الاستعمال وورد تمامها
على القياس في قليل امر واخذ واكل وكثر ذلك في موضع واو العطف
كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها وقوله تعالى
خذ العفو وأمر بالعرف ما بني أسماء الفاعلين والمفعولين
كون فاعل اسم فاعل جعل من الثلاثي الذي ما وزنه جعلا
بناء اسم الفاعل من فعل مطلقا أي من فعل المتعدي على فاعل نحو
ضرب فهو ضارب وقتل فهو قاتل وجلس فهو جالس وقعد فهو قاعد و
لقم فهو لاقم وقصم فهو قاصم وشرب فهو شارب ومنه صبغ كسهل
والظريف وقد يكون أفعل أو فعالا أو فعلا وكالفرات
وعفر والحصو وعمر غافل جبن ومشبه تملا وبناء اسم
الفاعل من فعل على فعل أو فعيل نحو سهل فهو سهل وصعب فهو
صعب وضخم فهو ضخم وسهم فهو سهيم وظرف فهو ظريف وشرف
فهو شريف وكرم فهو كريم وقد يجيء على أفعل نحو خرق فهو أخرق
أي حمق وشفع فهو أشفع إذا قبح وعلى فعال نحو جبن فهو جبان

حبس فهو

وحضنت المرأة فهي حصان وعلى فعل نحو بطل فهو بطل وحسن

وعلى فعال نحو فرت الماء فهو فرات وضخم الشيء فهو ضخام وشجع

فهو شجاع وعلى فعول نحو حصرت الناقة فهي حصور وغزت فهي

غزوز ضاق احليلها وعلى فعل نحو صلب فهو صلب وعمر الرجل

فهو عمر لم يجرب الامور وعلى فاعل نحو عقرت المرأة فهي عاقر

وحمض الشيء فهو حامض وعلى فعل نحو جنب الرجل فهو جنب وعلى

فعل نحو ندس فهو ندس وفطن فهو فطن وصيغ من لازم

موازن فعلا نحو ربه كشج ومشبها عجلا والثان والاشنب

الجذلان ثمت قد ما في كهان وشبه واحد النجلا

حملا وعلى غير مكتسبة كخيف طبيب اشيب في الصوغ وفعلا

ففعل

وبناء اسم الفاعل من فعل اللازم على فعل وافعل وفعلان

للاعراض والادوا نحو فرح فهو فرح واشر فهو اشر وبطر فهو بطر

وحبط فهو حبط ووجع فهو وجع وحوى فهو حوى وقد يوافقه

فعل نحو نكس فهو نكس وبقط فهو بقط وعجل فهو عجل وقد

بحد

تحقق عينه ومجي على فعل نحو شثن الكفان فهو شثن خشن لكثرة

مجارته وافعل للالوان والحلق نحو خضر الزرع فهو اخضر وسود

فهو اسود وكدر الشيء فهو اكدر وحول فهو احول وعور فهو اعور

ودفن فهو ادفن وفعلان للامتلاء وحرارة البطن نحو شبع

فهو شبعان وروي فهو ريان وسكر فهو سكران وعطش فهو عطشان

وظمي فهو ظمآن وغرث فهو غرثان وقد يجي فعل اللازم على فعل غيره

فيجي اسم الفاعل منه على فاعل او فعيل نحو سخط فهو ساخط ورضي

فهو راض حملا على سكر فهو ساكر وفني فهو فان حملا على ذهب فهو

ذاهب وقالوا بخل فهو بخيل حملا على لؤم فهو لئيم ومرض فهو مريض وسقم

فهو سقيم حملا على ضعف فهو ضعيف وقد حملوا الفعل الغير اللازم على غيره

فجاءوا باسم الفاعل منه على فعيل وفعلان في المعتل كما قالوا خفي فهو

خفيف حملوا على ثقل فهو ثقيل وشح الشيء فهو شحيح كما قالوا عري فهو عريان

وهام يهيم فهو هيمان كما قالوا عطش فهو عطشان وفاعل صالح

من كلا فعل الا الحد ونحو غدا اذا جال جدلا

اذا قصد باسم الفاعل من الفعل الثلاثي مطلق الحدوث والتجدد جاز بناؤه
على فاعل فيقال زيد شاجع امس وجابن اليوم وخاذل غدا قال
الشاعر وما انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك
فارح وقال الاخر بمنزلة اما اللئيم فسامن بها و
كرام الناس باد شحوبها وقال الاخر حسبت التقى والجود خير
تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا وما اسم فاعل غير
ذي الثلاث جرى وزن المضارع لكن اولا اجعلا ميما وضم
وان ما قبل اخره فتحت صار اسم مفعول وقد حصلا
بناء اسم الفاعل من الافعال الزائدة على ثلثة احرف بان تاتي بمثال المضارع
وتجعل مكان اوله ميما مضموما وتكسر ما قبل اخره كقولك اكرم يكرم
فهو مكرم ودحرج يدحرج فهو مدحرج وانطلق ينطلق فهو منطلق وتعلم
يتعلم فهو متعلم وبناء اسم المفعول من ذلك كبناء اسم الفاعل الا في كسر ما قبل
اخره فاسم المفعول بفتح ما قبل اخره ابدا نحو مكرم ومدحرج ومنطلق فيه
ومتعلم وبناء اسم المفعول من الثلاثي على وزنه مفعول وقد

يبين

يبين ذلك بقوله وقد حصلا من ذي الثلاث بالمفعول
مترنا وما اتى كفعيل فهو قد عدلا به عن الاصل و
استغنوا بنحو نجي والنسئ عن وزن مفعول وما عملا
يعني وقد حصل اسم المفعول من الفعل الثلاثي بصوغه على زنة مفعول
نحو ضربت زيدا فهو مضروب وعلمت الامر فهو معلوم ووعدت الشر فهو
موعود وقد عدلوا في كثير من كلامهم عن بناء مفعول الى فعيل نحو
جريح وذبيح واسير وقتيل وكحيل وخضيب ولا ينقاس عليه فان قلت فمن موانع
الصرف العدل مع الوصف فاذا كان نحو جريح معدولا فهلا يمنع الصرف
قلت لان العدل المانع للصرف هو العدل من مثال الى مثال عدلا محققا
كما في مثنى وثلث ورباع او مقدرا كما في اخر وعمر وعدل نحو جريح
عدل من بناء الى بناء المفعول على سبيل الاستغناء باحدهما عن الاخر
لا على سبيل التفريع عليه وربما استغنوا عن مفعول بفعل او فعل فالاستغناء
بفعل كالنقض بمعنى المنقوض والقبض بمعنى المقبوض والنجي بمعنى
المنجو فيقال نجوت الجلد عن الشاة نجوا فهو نجا اي مسلوخ والاستغناء

بفعل نحو طحن بمعنى مطحون ونقض بمعنى منقوض ونسي بمعنى منسي وما
ناب عن مفعول من فعيل او فعل غير موافق له في اجرائه مجرى الفعل
في العمل باب ابنية المصادر والمصادر اوزان
ابنيتها فللثلاثي ما ابديه مستخلاه فعل وفعل وفعل
او بتاء مؤنث او الالف المقصورة متصلة وبنى المصدر
من الفعل الثلاثي على فعل وفعل وفعل نحو ضرب ضربا وقتل
قتلا وحذف حذفا وعلم علما وشغل شغلا وشكر شكرا وعلى
فعلة وفعلة وفعلة نحو رحم رحمة وحال يحال حيلة وحمى حمية
ونشد نشدة وادم ادمة وشهب شهبة وعلى فعل وفعل وفعل
نحو تقى الله تقوى وذكر ذكرى ورجع رجعى فعلان وفعلان وفعلان
ونحو جلا ورضي هدى وصلح ثم زد فعلا مجردا او
التانيث ثم فعالة وبالقصر والفعالاء قد قلا
وبنى ايضا على فعلان وفعلان وفعلان نحو لواه ليانا ومطله
وشنئه شنانا وحرمه حرمانا ونسى الشئ نسيانا وشكر شكرانا وكفر
كفرانا

مقدم عنا

كفرانا وعلى فعل نحو طلب طلبا وفرح فرحا وجلا وجلا وانحسر شعره
راسه وعلى فعل نحو كبر كبرا وصغر صغرا وسمن سمنا ورضي رضا
وعلى فعل في المعتل اللام نحو سرى سرى وهدى هدى وعلى فعال
نحو صلح صلاحا وفسد فسادا ونفد نفادا وعلى فعل مجردا
من تاء التانيث نحو كذب كذبا وحرم حرما وخنق خنقا وسرق
سرقا وعلى فعالة نحو ظرف ظرافة ونضف نضافة وعلى فعلة بالقصر
بالقصر نحو ضبعت كذا وضبعة اشتهت الفحل وعلى فعلاء نحو غبت غباء
ووهب وهباء فعالة وفعالة وجئ بهما مجردين عن التا
والفعول صلة ثم الفعيل وبالتا ذان والفعلان
او كينونة وشبه شعلة وبنى ايضا على فعالة نحو كتب كتابة
وسفر سفارة وعلى فعالة نحو خفر خفارة منعه وحماه ويقال ايضا
خفارة بالفتح او الكسر وعلى فعال وفعال نحو كذب كذابا وسر سرورا
وصرخ صراخا وبكى بكاء وعلى فعول نحو خرج خروجا ودخل
دخولا وعلى فعيل نحو صهل صهيلا وذمل ذميلا وعلى فعوله

وفعيله نحو صعب صعوبة وسهل سهولة وتمر تميمة وعلى فعلان نحو
جال جولانا وطاف طوفانا وعلى فيلولة بحذف العين نحو كان كينونة لاصل
كيّنونة فخفف بحذف ما ادغم فيه فصار كينونة وصار صيرورة
وبان بينونة وعلى فعل نحو شغله شغلا وفعل وفعول مع
فعالة كذا فعيلة فعلة فعلا وبنى ايضا على فعلال
بزيادة احد اللامين نحو ساد يسود سوددا وكاعت الناقة
عططا اشتهت الفحل وعلى فعول نحو قبله قبولا وولع به ولوعا
ووقدت النار وقودا وعلى فعالية نحو كره كراهية وطمع طماعية وعلى فعلية
نحو ولدت المراة ولدية بمعنى ولادة وعلى فعلة نحو غلبه غلبة وعلى فعلى نحو
حمر حمرى ومرطت الدابة مرطى اسرعت مع فعلوت فعلى مع فعلنية
كذا فعولية والفتح قل نقلا وبنى ايضا على فعلوت نحو رهب
رهبوتا ورحم رحموتا وعلى فعلى نحو غلبه غلبا وعلى فعلنية نحو سخف
راسه سخفنية لغة وعلى فعولة وفعولية نحو خصه خصوصة
وخصوصية ومفعل منفعل ومفعل وبناء التانيث

فيها

فيها وضم قل ما جاء وبنى ايضا على مفعل ومفعل ومفعل
نحو دخل مدخلا وكبر مكبرا وهلك مهلكا وعلى مفعلة ومفعلة
نحو رضي مرضاة وحمد محمدة وهلك مهلكة وقوله وضم قل ما جاء
تنبيه على ان مفعلا ومفعلة بضم العين نادران والمعنى وضم
قل ما حمله الرواة ونقلوه فعل مقيس لمعدى والفعول من
سوى فعل صوت وذا الافعال جلا الامثلة المذكورة لمصادر
الفعل الثلاثي تسعة واربعون مثالا والمقيس منها عشرة امثلة
والباقي مقصور على السماع والمقيس فعل وفعل وفعول وفعال
وفعل وفعالة وفعولة وفعيل وفعالة فعل مقيس في كل فعل
ثلاثي وسيأتي الكلام عليه واما فعل فمقيس في مصدر المتعدي من فعل
نحو ضرب ضربا وكتب كتبا وقتل قتلا وخلق خلقا ومن فعل بكسرها نحو فهم
فهما وحسن حسنا وشرب واما فعول فمقيس في مصدر اللازم من فعل
ما لم يكن فعل صوت وداء وقراد ونحو ذلك وحرفة وولاية كما
سيطلعك عليه سياق الكلام في هذا الباب فمتى كان فعل اللازم

لغير ذلك فقياس مصدره فعول نحو جلس جلوسا وقعد قعودا
وركن ركونا واما فعال فمقيس في مصدر فعل الدال على صوت
نحو صرخ صراخا وبكى بكاء ونبح نباحا وصيح صياحا او على
داء نحو سعل سعالا وسيأتي التنبيه عليه وبعضهم اختصاص فعول
بفعل اللازم لان قول المفعول الغير اي لغير المتعدي ومن ثم ابن ان
قياس مصدر فعل اللازم فعل وقياس مصدر فعل فعالة وفعل
فعولة وما على فعل استحق مصدره ان لم يكن ذا افعل
كونه فعلا وقس فعالة او فعولة بفعلت كالشجاعة و
الجاري على سهولة فعل مقيس في مصدر فعل اللازم نحو فرح
فرحا واشر اشرا وعطش عطشا وغرث غرثا وعور عورا وحول
حولا وفعالة مقيس في مصدر فعل الذي الوصف منه على فعيل
نحو شجع شجاعة فهو شجيع وملح ملاحة فهو مليح ونظف نظافة
فهو نظيف وفعولة مقيس في مصدر فعل الذي الوصف منه على فعل
نحو سهل سهولة وصعب صعوبة وحزن المكان حزونة فهو حزن

وما سوى ذلك مسموع وقد كثر الفعيل في الصوت والداء المرض جلا
معنا موزن فعال فليقس ولذا قرا او كفر ابالفعال جلا
من المسموع الذي يدخله القياس مجيء المصدر من فعل المتعدي على
فعل نحو طلب طلبا وحلب حلبا وعلى فعال نحو حجب حجابا ونكح
نكاحا وعلى فعول نحو ورد الماء ورودا وجحد جحودا وعلى فعل
نحو ذكر الله ذكرا وقال القوم ذكرا ومن فعل اللازم على فعل نحو عجز
عجزا وهدا الليل هداء وعلى فعل نحو مكث مكثا وعلى فعلان نحو
رجح رجحانا ومن فعل المتعدي على فعول نحو لزمه لزوما ونكهه نهوكا
وعلى فعل نحو عمله عملا وسخطه سخطا وعلى فعل نحو وده ودا و
وشرب ثمه شربا وعلى فعل نحو بئس بؤسا وعلى فعل نحو زهد زهدا
وعلى فعال وفعالة نحو سام وسامة وسقم سقاما وسقامة وعلى فعلة
نحو غرث تغاد غيرة وجرت بخاد جيرة ومن فعل على فعل نحو غرض غرضا
وصغر صغرا وعلى فعله نحو كثر كثرة وعلى فعل نحو ضعف ضعفا
وجبن جبنا وصغر صغرا وعلى فعل نحو كرم كرما وسرع سرعا هذا

وأمثاله يحفظ ولا يقاس عليه وأما فعيل فيقيس في مصدر فعل الدال
على صوت نحو صهل صهيلا وصفت الريح صفيفا صوتت ونهق
الحمار نهيقا ونعق الغراب نعيقا وقد كثر الفعيل في الفعل ونحوه
ولم ينبه على ذلك فأقول ذمل ذميلا ووجف وجيفا وأود وئيدا
ووجل وجيلا وأما فعال فقد لعرفيه الفعل الدال على صوت ويكون
أيضا للفعل الدال على داء نحو مشى بطنه مشاء وقام قواما ودار
دوارا وسعل سعالا وعطش عطاشا ونحو مرح مراحا ونفر نفارا
وثار ثوارا ونزد شى ادا وابا اباء وجمح جماحا وقمص قماصا
فعالة الخصال والفعالة دع لحرفة او ولاية ولا تهملا
افعال الخصال ما حقه أن يبنى على فعل نحو ظرف وكرم وشرف
ولبق وقد تقدم أن فعل يجيء مصدره قياسا على فعالة وفعولة
فقوله هنا فعالة للخصال إعادة محضة وأما فعالة فما دل على
حرفة أو ولاية نحو تجر تجارة ونجر نجارة وخاط خياطة وكتب كتابة
وولي علينا ولاية وأمر إمارة وسعى سعاية وخفر خفارة

لم

لمرة فعلة وفعلة وضعوا لهيئة غالبا كمشية الخجل و
يدل على المرة من كل فعل ثلاثي مثال فعلة ما لم يكن المصدر
مبنيا عليه فيقال ضربه ضربة وقعد قعدة وشرب شربة وفرح فرحة
ولقي لقية وأتى أتية وقوله لقاءة وإتيانة شاذ وما كان مصدره
على فعلة دل على المرة بقرينة نحو رحم رحمة وعام عومة
واحدة ولقمته هو اللبن ويدل على الهيئة من كل فعل ثلاثي مثال فعلة
ما لم يكن المصدر مبنيا عليه وإلى ذا الإشارة بقوله حسن العقدة والجلسة والمشية
والطعمة وبيست الميتة والقتلة يراد بذلك النوع من الفعل لا حقيقته من حيث
هو هو والمعنى هو حسن الهيئة التي يلازمها من القعود والجلوس والطعم و
المشي وتلبس تلك الهيئة من الموت والقتل وما فيها كان مصدره على
فعلة دل على الهيئة بقرينة نحو حمية حمية المريض أو نوعا من الحمية ونشدة
نشدة النفس أو نوعا من النشدة وكذا ما كان الفعل منه غير
ثلاثي نحو أكرمته إكرام الصديق وأكرمته نوعا من الإكرام وقولهم
اختمر خمرة حسنة شاذ فصل في تبيين ما زاد على ثلاثة أحرف

بكسر ما تلت همز الوصل مصدر فعل حاز مع مد ما الآخر قد تلا

يتضمن هذا الفصل ابنية مصادر ما زاد على ثلاثة احرف فبناء المصدر
من فعل اوله همزة وصل بكسر ثالثه وزيادة الف قبل اخره الا استفعل
مما عينه معتلة فيقال انطلق انطلاقا واحتمل احتمالا واستخرج استخراجا
واحرنجم احرنجاما واحلولى احليلاء واحمر احمرارا واحمار احميرارا
واسمعد اسمعدادا واما استفعل مما عينه معتلة نحو استقام
واستعان فيجي المصدر منه على قياس نظيره من الصحيح فيلتقي اذ ذاك ساكنان
الالف المبدلة من عين الفعل والف المصدر فتحذف الثانية منهما ويعوض
عنها بتاء التانيث فيقال استقام استقامة واستعان استعانة و
الاصل استقواما واستعوانا ففعل بهما ما ذكر وسياتي التنبيه على ذلك
وجميع ما اوله همزة وصل لا يجي المصدر منه على غير ما ذكر الا افعلل
فان مصدره على افعلال وقد يجي على فعليلة كاقشعر اقشعرارا و
قشعريرة واطمان اطمئنانا وطمانينة وسياتي التنبيه على ذلك كله

واضمم من فعل التا زيد اوله واكسر ما بعد حرف يقبل العللا

وبناؤ

وبناؤه من كل فعل اوله تاء مزيدة بضم ما قبل اخره ان كان صحيحا نحو تعلم
تعلما وتغافل تغافلا وتدحرج تدحرجا ويكسر ما قبله ان كان معتلا و
نحو تولى توليا وتوالى تواليا وتسلقى تسلقيا وكان الاصل توليا
وتواليا وتسلقيا على قياس نظيره من الصحيح فابدلت الضمة كسرة
لئلا يخرج الى ما ليس من كلامهم وهو ان يكون اخر الاسم ياء قبلها
ضمة ولم يجي من مصادر ما اوله تاء مزيدة على غير ما ذكر الا ما
ندر من مجي مصدر تفعل على تفعال نحو تحمل تحمالا وتملق تملاقا

كما قال الشاعر ثلاثة احباب فحب علاقة وحب تملاق
وحب هو القتل ومن مجي تفاعل على تفعل وقولهم تراموا رميا
اي تراميا وسياتي التنبيه على ذلك

لفعلل ايت بفعلال او فعللة
وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا من لام اعتل للجاويه
تفعلة الزم للعار منه وما بذا

لا يبنى المصدر من فعلل
قياسا على فعللة نحو دحرج دحرجة وسرج سرجة وسماعا
على فعلال نحو سرهف سرهافا اي سرهفة وهي النعمة وحسن الغذا

قال سرهفته وما شئت من سرهافٍ وما ألحق به فالمصدر محذوٌّ به
في بناء المصدر حذوه وذلك نحو زلزله زلزلة وحوقل حوقلة
أي كبر وجهور كلامه جهورة وبيطر الدابة بيطرة ودهيا العمال دهياة
وسلقاه سلقاةً فهذا كله على مثال فعللة وهو القياس فيه وقد جاء
شيء منه على مثال فعلال وليس بمطرد قالوا زلزله زلزالاً وقلقل
قلقالاً وحوقل حيقالاً قال يا قوم قد حوقلت أو دنوت و
بعض حيقال الرجال الموت وقد قالوا الزلزال والقلقال فتحوا
التفعيل وقياس المصدر من فعّل صحيح اللام على تفعيل ومعتلها
على تفعلة نحو علّم تعليماً وكذّب تكذيباً وزكّاه تزكية وقوّاه تقوية
ولم يجئ من المعتل اللام شيء على غير تفعلة إلا ما ندر من قوله وهي
تنزّي دلوها تنزيّاً كما تنزّي شهلة صبيّاً فهذا على تشبيه
المعتل بالصحيح كما شبّه الصحيح في قولهم ذكّره تذكرة ونصّره تنصرة
وإلى هذا الإشارة بقوله وللعارض تمامها لا عند مجيء فعل
على فعّال نحو كذّب كذّاباً وكلّم كلّاماً وعلى تفعال لقصد

التكثر

التكثر نحو سيّر تسياراً أو طوّف تطوافاً وجوّل تجوالاً ومن يصل
تفعال بفعل وأل فعّال فعّل فاحتملا بما فعلا ومن يجيء
تفعال لفعّل في تكثير فعل كتبيان وقد جعلا ما للثلاثي
فعّيلى مبالغة وقد تفاعل أيضاً قد يرى بدلاً الغرض من
هذه الأبيات التنبيه على ما شذّ من مجيء المصدر من تفعّل على تفعّال
كتحمّال ومن فعّل على فعّال ككذّاب وعلى تفعال في التكثير كتبيان
وقد تقدم ذكر ذلك من مجيء المصدر من فعل على فعّيلى لقصد
المبالغة نحو حثّه حثّيثى وخصّه خصّيصى وفي حديث عمر لولا الخليفى
لأذّنت ومن مجيء المصدر من تفاعل على فعّيلى كالرمّيا وقد تقدم
ذكره وبالفعليلة افعلل قد جعلوا مستغنياً إلا لزوماً
فاعرف المثالا المقصود من البيت التنبيه على مجيء القشعريرة من
من اقشعر وقد سبق بيانه لفاعل اجعل فعالاً أو مفاعلة
وفعلة عنهما قد ناب فاحتملا وبناء المصدر من فاعل
على مفاعلة نحو ضارب مضاربة وخاصم مخاصمة وبايع مبايعة

وفاعل لمفاعلة وكثر بناء فعال نحو قاتله قتالا ونازعه نزاعا
وخاصمه خصاما وربما جاء الاسم منه على فعلة نحو ماراه يعني
مراء مرية ما عينه اعتلت الافعال منه والاستفعال
بالتاء تعويض بها حصلا من المزال وان تلحق بغيرهما
تبن بها مرة من الذي عملا ومن المصدر الذي يلازمه
بذكر واحدة نبذ والمرن عملا يعني المصدر من افعل على
افعال نحو اكرم اكراما واحسن احسانا واعطى اعطاء وفي
معتله نحو ابان واعان يجي المصدر منه على قياس نظيره من الصحيح
فيلتقي ساكنان الالف المبدلة من عين الفعل والف المصدر فتحذف
الثانية ويعوض عنها بها التانيث كما فعل بالمعتل من استفعل فيما سبق
فيقال ابان ابانة واعان اعانة والاصل ابيانا واعوانا فتقلب حركة
العين الى الفا وقلبت الفا فالتقى الفان فيفعل به ما ذكر و
شذ ترك التعويض من قولهم اراه اراء واقام اقاما قال
الله تعالى واقام الصلوة ملحقا لتا بما لم يوبث من مصادر على ما

زاد

زاد على الثلاثة للدلالة على المرة نحو اعطاه اعطاءة واجتزا
اجتزاءة وانطلق انطلاقة واقعنسس اقعنساسة واغدودن
اغديدانة وتغافل تغافلة وقلبه تقليبة وتدحرج تدحرجة واقشعر
اقشعرارة وما التزم فيه من المصادر المرة منه بوصف المصدر
بواحدة نحو اقامه اقامة واحدة واستخرج استخراجا واحدا وقاتله
مقاتلة واحدة ودحرجة دحرجة واحدة باب
المفعل والمفعل ومعانيهما من ذي الثلاثة لا افعل
لابت بمفعل المصدر او ما فيه قد فعلا كذاك
معتل لام مطلقا واذا الفا كان واوا بكسر مطلقا حصلا
ولا يؤثر كون الواو فاء اذا ما اعتل لام كمولى فادع
صدق ولا في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه
اكسر وشذ الذي عن ذلك اعتزلا يعني من كل فعل ثلاثي
للدلالة على مصدره او ما يقع فيه من الزمان والمكان مفعل
او مفعل وقد يلحقها هاء التانيث كما كان مضارعه على غير يفعل

او كان معتل اللام فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان بالفتح
كقولك ذهب مذهبا حسنا اي ذهابا وهذا مذهبك اي
موضع ذهابك او وقته ومثله شرب مشربا ووجل موجلا وولي مولى
وخرج مخرجا ورمى مرمى وسرى مسرى وامّا الفعل في مضارعه على يفعل و
لامه معتل فان كانت فاؤه واوا فقياس اسم المصدر منه والزمان
والمكان مفعل بالكسر كقولك وعد موعدا اي وعدا ومثله
وحل موحلا وهو الموعد او لوقت الوعد او مكانه ومثل المورد
والموئل وان لم فاؤه واوا فقياس اسم المصدر منه مفعل بالفتح وقياس
اسم الزمان والمكان مفعل بالكسر كقولك في المصدر ضرب مضربا
وجلس مجلسا وقرأ مقرأ لله تعالى اي المقرأ القرآن ويقول في
المكان والزمان هذا مضرب الناقة وهذا مجلسنا ومفرق زيد
وما جاء على خلاف ما ذكر فهو شاذ ويحفظ ولا يقاس عليه والمحفوظ
من ذلك بعض بان احدهما ما جاء على القياس فيكون فيه وجهان والآخر
ما جاء بوجه واحد وقد نبه على ما جاء به من الضرب الاول بقوله

مظلم

مظلمة مطلع المجمع محمدة مذمة منسك مظنة النجلا
منزلة مفرق مضلة ومدب محشر مسكن محل من نزلا
ومعجز ومبيت ثم مهلكة معتبة مفعل موضع ومن جلا
معنى من احسب فصر وزن مفعل موقعه كل ذا وجهان قد حملا
يقال في المصدر من ظلم مظلمة والفتح هو القياس والكسر شاذ
ومثله طلعت الشمس مطلعا ومطلعا بالفتح عن الحجازيين وبالكسر
عن بني تميم واذا اريد المكان قيل المطلع بالكسر لا غير ويقال في
المكان من جمع يجمع مجمع وفي المصدر من حمد وذم محمدة ومذمة
وفي المكان من نسك ينسك منسك ومنسك وفي المصدر من
ظن يظن اي يخيل مظنة ومظنة والفتح فيهما هو القياس والكسر
شاذ ويقال في المكان من نزل ينزل منزلة الكرام ومنزلة الكرام
بكسر فيهما هو القياس والفتح شاذ وعكسه قولهم في المكان من فرق
مفرق وفي المصدر من ضل مضل ومضل ويقال في المكان من دب
يدب مدب فالكسر هو القياس والفتح شاذ وعكسه قولهم في المكان

من خبر يخبر وسكن يسكن وحل يحل مخبر ومخبر ومسكن ومسكن ومحل ومحل
ومحل وفي المصدر نحو من عجز وهلك وعتب معجزة ومعجزة ومعتبة
ومعتبة ومهلكة ومهلكة وفي المكان نحو وضع ووحل وحسب موضع
وموضع وموحل وموحل ومحسب ومحسب وقالوا مضرب السيف ومضربه
جعلوه اسما للحديدة واصله المكان الكسر فيه هو القياس والفتح
شاذ لانه من ضرب يضرب وعكسه موقع الطائر وموقعه لانه من
وقع يقع بفتح عين المضارع فهذا اجمال ما جاء من هذا الباب وحسب واما ما جاء
منه شاذا ليس فيه وجها اخر فمذكور في قوله والكسر افو وعن في
ومعصية ومسجد مسكنها أو أوى الابد من انف واعتق
واعذر وارحم مفعلة ومن ذوي واعرف اظنن منبت
وصلاة بمفعل اشرف مع اعرب وافطع رجع اخبر
مفعلة فذر واشرف بخلاف وافتر وعن ادب وثلث ادبعها
كذا المهلك المثليث قد بدا كلا شذ الكسر في المصدر من وفى
وعصى وكبر وفي المكان من سجد واوت الابل اي ضمنها فقال
المرفق

المرفق والمعصية وعلاوة المكر وهو المسجد وماوى الابل ومكان أوى
غير الابل الماوى بالفتح لا غير وشذ الكسر ايضا في المصدر من ادى لذى
اذا رق ومن عجز وعذر وحمي اي انف ووزاه اي اصابه بمصيبة الماوى
والمغفرة والمعذرة والمحمدة والمرزئة وشذ الكسر في المصدر ومن
عرف يعرف معرفة وفي المكان من ظن يظن ونبت ينبت وشرقت
الشمس فهو غربت تغرب وسقط يسقط وجزر يجزر اي جرر
وفي المصدر من رجع هو مظنة كذا وكذا وهو المنبت وهو
المشرق والمغرب وهذه الدار مسقط راسي وهو المجزر وقال
الله تعالى الى الله مرجعكم اي رجوعكم وجاء الفتح والكسر في الضم
في غير مفعلة في المصدر من مل وادب الرجل اي عقل وفي المكان
من سدن وقدر فيقال مظلة ومقدرة ومقبرة ومادبة وماربة
ومابة ومشرقة ومشرقة ومشرقة ومقدرة ومقدرة ومقدرة
ومهلكة ومهلكة ومهلكة وجاء التثليث ايضا في المصدر من هلك
فقالوا المهلك والمهلك والمهلك وليس في الكلام مفعل سوى

مهلكة ومكرم ومعون وما لك في قول البوم ورع وضال مكرم
وقوله على الندى المولبين اى معدن لا ابلغ على ما لكا ومنهم
من زعم اى مفعلا من فرض والامثلة المذكورة محذوفة الاخر
وهي مما رخم للضرورة والاصل فيها معونة ومالكة وكالصحيح
الذى اكتنفا عينه وعلى راى توقف والمعتل الذى قفى
يعنى ان مفعل مما عينه ياء كالصحيح في ان قياس المفعل في المصدر نحو
المعاش والمفعل في الزمان والمكان نحو المقيل وما جاء بخلاف فهو
عند شاذ كالمحيض في قوله تعالى يسئلونك عن المحيض فانه مصدر
بدليل قوله هو اذى ومنهم من لم ير المصدر من ذلك قياسا وتوقف فيه
على السماع وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صيغ منه
لما مفعل او مفعل جعلا يعنى للدلالة على المصدر والمكان
والمكان من كل فعل زايد على ثلاثة احرف مثل اسم المفعول منه
فيقال اكرمته مكرما اى اكراما وهذا مدحرج زيد اى مكان
دحرجته والزمان كذلك في قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق
اى كل

اى كل تمزيق وقال الزاجر ان الموقى مثل ما وقيت اراد الرقية
وقال كعب بن مالك اقاتل حتى لا ارى لى مقاتلا و
انجو اذا هم الجبان من الكرب اراد قتالا و قالوا
ما فيه متحامل اى تحامل وقالوا للمكان هذا متحاملنا وهذا
مدحرجنا ومدخلنا ومصبحنا وممسانا والزمان مثل المكان
قال امية بن ابى الصلت ممسانا ومصبحنا بالخير
صبحنا ربى ومسانا فصل من اسم ما كثر اسم الارض
مفعلة كمثل مسبعة والزايد الخبر لا من المزيد
كمفعاة ومفعلة من افعلت عنهم في ذاك احتملا
غير الثلاثي من ذي الوضع ممتنع وربما جاء منه نادر فلا
يعنى للمكان من اسم ما كثر فيه مفعلة بشرط كون الاسم ثلاثي
الاصول اما مجردا كقولهم ارض مسبعة وماسدة ومذابة
واما مزيدا فيه كقولهم ارض مجبأة فيها جبأ ومقثأة فيها اقاع
ومفناة ومرسنة فيها فناء ورمان وربما بنوا للمكان من اسم

ماكر فيه ضعلا على افعل فيقال اضعلت الارض فهي مفعلة نحو اصبت
الارض فهي مصيبة واقثات الارض فهي مقثاة واما الرباعي
الاصول فهو صفة فاستكرهوا فيه مثل ذلك واستغنوا بنحو كرم
الضفادع الا فيما لابد من قولهم مسعلة ومعفرة حكاهما
سيبويه فصل كمفعل وكمفعال او مفعل
من الثلاثي ضع اسم ما به عملا شذ المدق ومسعط
ومكحله ومدهن منصل والامن بحلا ومن نوى
عملا بهن جاز له فبهن كثر ولم يعيا من علا لا ينبني
من الفعل الثلاثي الا له ما يفعل به اسم على مفعل بكسر الميم وقد يلحقه
التاء او على مفعال فمفعل نحو محلب ومقص ومسلة ومكسحة ومرحة
والمصفاة والمخرز والمخيط ومفعال نحو مقراض ومصباح و
مفتاح وقالوا الفتح وجاء من اسماء الالات على مفعل بالضم في
الابناع المدق والمسعط والمكحلة والمدهن والمنصل
والمنخل والمخرضة بنص على ذلك لانها اسماء الاشياء

وان

وان لم يعمل بها فاذا قصد بها العمل جاز ان تكسر نحو نخلت
بالمنخل ودققته بالمدق وقد وفيت بما قد رمت منتهيا
والحمد لله انفاد منه كملا ثم الصلوة وتسليم بقا نما
على الرسول الكريم الخاتم الرسل وآله والصحابة
الكرام ومن اباهم في سبيل المكرمات تلا
واسال الله من ابواب رحمته سترا جميلا على الزلات
مشتملا وان ييسر لي سعيا اكون به مستبشرا
امنا لا يايسا وجلا بشر الوجه بسورا عبس
كملت القصيدة بشرحها والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

فايدة

من في اوبه يحتمل كونها مفعولا ليفعل ومبتدا ومفعولا لفعل
ضمير محذوف وكذا نحو من تضرب اضرب ويختص
اولى العلم ونحو من يضرب في اضربه مبتدا اتفاقا
جملتا الشرط والجزا او جملة الجزا او على الخبر في الجملة

٥٩

المجمل

۵۸

نمره ثبت ۲۴۱۰